@ 82 @ % (غرام قد تحمله فؤادى % يضيق له لو ان الكون صدر) % % (غزال من هواه حشاى جمر % وكفى من نوال لقاه صفر) % % (لنا من ثغره المعسول شهد % ومن ألحاظه راح وخمر) % % (وليس لمغرم يهواه الا % صدود دائم وجفا وهجر) % % (اذا ذكر اسمه أهتز وجدا % ويعر والقلب من ذكراه ذعر) % % (كما يهتز من ذعر ظلوم % متى يتلى لعبد ا ذكر) % % (امام عادل حكم همام % له فى ذروة العليا مقر) % % (يضاهى وجهه للجود بشر % وفى كفيه للاحسان بحر) % % (وصارم عدله المشهور أضحى % له بين الانام سطا ونصر) % % (لقد حاز المعالى حيث لاحت % نجوم من سنا علياه زهر) % % (فبشرى أهل مصر لقد أتاها % بفضل ا بعد العسر يسر) % % (ووافى نيلها اذ قد تسامت % بعبد ا بعد الكسر جبر) % % (ونيلك ان وفى فى العام يوما % فعبد ا بحر مستمر) % % (له فى المكرمات بحار جود % فلا يلفى لبحر نداه بر) % % (فمذ حلت ركائبه بمصر % وزال بعدله ظلم وقهر) % % (تبسم ثغرها جذلا وبشرا % وبان لسعدها وجه أغر) % % (ونادى هاتف بالبشر أرخ % لقد زهيت بعبد ا مصر) % | قال مدين القوصونى دخل الى مصر متوليا قضاءها فى يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة احدى وأربعين وألف وكان فاضلا متواضعا متعففا أديبا ومن نظمه ومن خطه نقلت % (درر أضاءت فى لجين صحائف % كالكوكب الدرى فى أضوائه) % % (فكانها منشورة بطروسها % نجم تضئ سماؤه بسنائه) % % (وكأنما هى فى يدى غواصها % نور اليد البيضا وحسن ثنائه) % % (غواص أتى بفرائد % يستوجب الا علا على نظرائه) % | ومن نظمه أيضا قوله % (لبحرندا كم قد وردت على ظما % ومن ورد البحر استقل السواقيا) % % (عسى قطرة من بحر فيض نوالكم % أكون بها ريان مذ كنت صاديا) %